



SAMS

مقتل عاملين وإصابة 11 آخرين بجروح في هجوم على مشفى الشفاء بعفرين

واشنطن، 12 حزيران / يونيو 2021 - في حوالي الساعة 7:15 مساءً اليوم بالتوقيت المحلي لسوريا، تم استهداف مشفى الشفاء المدعوم من الجمعية الطبية السورية الأمريكية (سامز)، والواقع في عفرين - سوريا، بشكل مباشر بصاروخين اثنين. تشير التقارير الأولية من الميدان إلى مقتل حوالي 13 شخصاً. من بينهم وبكل أسف اثنتان من العاملات بالمشفى، واثنتان من سائقي سيارات الإسعاف. كما أصيب أحد عشر عاملاً بجروح، من بينهم قابلة نسائية في حالة حرجة.

أصاب الصاروخ الأول قسم الطوارئ، بينما أصاب الصاروخ الثاني غرفة المخاض في قسم التوليد. وقد تم تدمير القسمين بشكل كامل، بينما تعرض قسم العيادات الخارجية إلى دمار واسع. تم إخراج المستشفى من الخدمة وإخلاء المرضى إلى المرافق الصحية القريبة. وقد جاء الاستهداف تالياً لضربة صاروخية أولى حصلت في الساعة 6:10 مساءً بالتوقيت المحلي على مسافة 100 متر من المشفى.

يعد مشفى الشفاء من أكبر المنشآت الطبية في شمال سوريا، إذ يقدم ما معدله 15 ألف خدمة طبية شهرياً، بما في ذلك 350 عملية توليد، و250 عملية جراحية في مختلف الاختصاصات. لقد تمت مشاركة إحصائيات المستشفى مع آلية التحديد الإنسانية التي تفقدها الأمم المتحدة، كما أن المشفى قد استهدفت سابقاً في أيلول / أكتوبر 2019. يتم دعم المشفى حالياً بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؛ ومكتب وزارة الخارجية الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل. وصندوق التمويل الإنساني لسوريا عبر الحدود المدار من قبل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة SCHF.

رئيس الجمعية الطبية السورية الأمريكية د. مفضل حمادة علق على الحادثة: "لقد روعتنا تلك الهجمات المستمرة على مرافق الرعاية الصحية. لا يزال المدنيون والعاملون الصحيون الأبرياء يدفعون ثمناً باهظاً في هذا الصراع. كيف ينبغي لأي منا أن يقبل عالماً يؤدي فيه مجرد الذهاب إلى المستشفى لتوليد مولودك الجديد إلى تعريض حياتك لخطر داهم؟" ليكمل قائلاً: "المجتمع الدولي ملزم بموجب القانون الدولي بالتحقيق في هذه الهجمات المريعة ومحاسبة الجناة".

تدين الجمعية الطبية السورية الأمريكية بأشد العبارات هجوم اليوم على مشفى الشفاء وتدعو إلى إجراء تحقيق فوري بصدده، وتطالب جميع أطراف النزاع بالالتزام بالقانون الدولي الإنساني والحفاظ على حيادية مرافق الرعاية الصحية. يأتي هذا الهجوم بعد [هجوم آذار / مارس على مشفى الأتارب](#) المدعوم بدوره من سامز، وحتى اللحظة لم يتم إجراء أي تحقيق. لا يمكن السماح باستمرار الهجمات على المستشفيات دون عقاب. تطالب الجمعية الطبية السورية الأمريكية مجلس الأمن الدولي بعقد جلسة خاصة لمناقشة الهجمات المستمرة على المشافي في سوريا، واعتماد حلول حقيقية لمحاسبة الجناة، وإيقاف أية هجمات مستقبلية.